

الويبينار 2: كوفيد-19 ومرض ضمور العضلات دوشين وبيكر

نص ويبينار منظمة ضمور العضلات دوشين العالمية WDO، السبت 21 مارس - 4 مساءً بتوقيت وسط أوروبا

[مانعر فهينكو فيد-19](#)

[التجارب السريرية](#)

[الدكتور جارود ونج – اختصاصي الغدد الصماء في جامعة غلاسكو](#)

[الأساتذة الدكتورة أناماريا دي لوكا – اختصاصية علم الأدوية في إيطاليا](#)

[Home4Duchenne & Home4Becker](#)

ما نعرفه عن كوفيد-19

في الويبنار السابق، استضفنا الأستاذ الدكتور ميركوري، والأستاذ الدكتور مونتوني، والأستاذ الدكتور فايندر، والأستاذة الدكتورة جويماز كي يشاركونا بأرائهم حول الأسئلة التي جمعناها من أفراد المجتمع. يمكنك أن تجد [التسجيل](#) إلى جانب [التقرير](#) على موقعنا الإلكتروني. لتلخيص هذه الرؤى، وضعنا قائمة تشمل [15 أشياء نعرفها حتى الآن](#) حول كوفيد-19 فيما يتعلق بمرض ضمور العضلات دوشين وبيكر.

التجارب السريرية

حتى الآن، هناك حالة كبيرة من عدم اليقين بشأن كيفية ستتعامل تعامل كل من الوكالة الأوروبية للأدوية وإدارة الغذاء والدواء الأمريكية مع المشاكل المتعلقة بالتجارب السريرية. في الوقت الحالي، تُشاطر الوكالتان ما لديهما من مستندات لتوفير الإرشادات حول كيفية إدارة إجراء التجارب السريرية في الوقت الذي ينتشر فيه كوفيد-19. في الوقت ذاته، يُرسل لنا الرعاة والشركات خططهم وجدولهم الزمنية، والتي يمكن الاطلاع عليها على [البث المباشر](#) لمنظمة ضمور العضلات دوشين العالمية WDO.

الويبينار 2: كوفيد-19 ومرض ضمور العضلات دوشين وبيكر

نص ويبينار منظمة ضمور العضلات دوشين العالمية WDO، السبت 21 مارس - 4 مساءً بتوقيت وسط

الدكتور جارود ونج - اختصاصي الغدد الصماء في جامعة غلاسكو

ما هو تأثير الستيرويدات على جهاز المناعة؟

قد يكون للستيرويدات الموصوفة لعلاج مرض ضمور العضلات دوشين بعض التأثير على جهاز المناعة. وبالتالي، يُوصى بالحصول على لقاح الأنفلونزا بشكل روتيني. اعتبرت بعض الحكومات الأشخاص الذين يتناولون الستيرويدات ضمن المجموعة المعرضة للخطر في الأجواء الحالية. ومع ذلك، لا نرى شيوعاً لحالات عدوى شديدة وغير معتادة، وخطيرة لدى الأشخاص المصابين بمرض ضمور العضلات دوشين ممن يأخذون الستيرويدات.

ما هو تأثير الستيرويدات وعدوى كوفيد-19 على مرض ضمور العضلات دوشين؟

في الوقت الراهن، لا يوجد لدينا ما يفيد بوجود أي حالات لأشخاص مصابين بمرض ضمور العضلات دوشين وعدوى كوفيد-19. من الناحية النظرية، من الممكن أن تكون الإصابة بكوفيد-19 أكثر حدة. ومع ذلك، ببساطة لا نعرف. في بعض الدول، تم تصنيف أي شخص يستعمل الستيرويدات على المدى الطويل باعتباره معرضاً للخطر، وهناك توصيات بأن ينعزل لمدة زمنية أطول، على سبيل المثال 12 أسبوعاً.

هل عليّ التوقف عن استعمال الستيرويدات في مثل هذه الحالة؟

لا، يجب ألا يحدث هذا وهو أمر غير ممكن. هناك مشكلة يُصاحبها أي شخص يأخذ الستيرويدات لمدة طويلة، أي أكثر من بضعة أشهر، وهي تعرض الغدة الكظرية، التي تُنتج الستيرويدات بشكل طبيعي، للتثبيط (يؤدي التثبيط الكظري لقصور الغدة الكظرية). حتى إذا كنا نرغب في إيقاف الستيرويدات، من الضروري وضع خطة بطيئة للتقليل التدريجي على مدار عدة أشهر.

للتعامل مع العدوى الشديدة، هناك حاجة لمزيد من الستيرويدات - إعطاء جرعات الإجهاد ما لم يتم ذلك، قد يصبح الشخص مريضاً للغاية ويمكن أن يتعرض لنوبة كظرية. أحد الاحتمالات المصاحبة للعدوى الأكثر حدة (من كل الأنواع) لدى الأشخاص الذين يعانون من تثبيط كظري ناجم عن أخذ الستيرويدات هي عدم التحكم في الستيرويدات أثناء المرض بشكل كافٍ.

هل هناك أي شيء إضافي عليك عمله إذا كنت تستعمل الستيرويدات أثناء مرضك بكوفيد-19؟

بغض النظر عن العدوى لدى الشخص المصاب بمرض ضمور العضلات دوشين، ممن يأخذ الستيرويدات، إذا كان الشخص مصاباً بالقيء و/أو الإسهال، يجب أخذ الستيرويدات في شكل آخر. إذا كان يمكن الحصول على الستيرويدات على شكل حقنة هيدروكورتيزون في المنزل، فيجب إعطاء هذه الحقنة أولاً، قبل أن تُعرض حالته للنقل إلى المستشفى.

بالنسبة لبعض الأشخاص المصابين بمرض ضمور العضلات دوشين ممن يأخذون الستيرويدات (خاصة الأولاد الأكبر سنًا أو الرجال ممن يأخذون جرعات أقل من الستيرويدات)، قد تكون هناك حاجة لزيادة جرعة الستيرويدات الفموية عند الإصابة بمرض طفيف إلى متوسط مصحوباً بالحمى. وتجدر مراجعة هذا الأمر مع فريقك المعني بصحتك العصبية العضلية إذا دعت الحاجة. في أغلب الحالات، قد لا يكون هناك حاجة. وجهت بعض الفرق النصح لكل مرضاها للقيام بذلك كي يكونوا في مأمن من العواقب. بشكل عام، يجب أن يمتد ذلك لمدة 48 ساعة، لكن قد تكون المدة أطول إذا كان الشخص مريضاً. في الوقت الحالي، إذا كان هناك احتمال بأن تكون الأعراض مرتبطة بكوفيد-19 ولم تختف خلال 48 ساعة، يُنصح بوجه عام بالاتصال بالأمكن المعنية للحصول على استشارات بشأن كوفيد-19، على سبيل المثال الخط الساخن الوطني.

بالنسبة لمن يأخذون الستيرويدات بشكل متقطع، يجب أن تكون هناك خطة تتضمن معلومات حول ما يجب عمله إذا كان الشخص المصاب بمرض ضمور العضلات دوشين ليس على ما يرام خلال الأيام التي لا يأخذ فيها الستيرويدات.

الويبينار 2: كوفيد-19 ومرض ضمور العضلات دوشين وبيكر

نص وبيبينار منظمة ضمور العضلات دوشين العالمية WDO، السبت 21 مارس - 4 مساءً بتوقيت وسط

ما الذي ينبغي عليك مراعاته في حالة دخولك المستشفى؟

من المهم للغاية في حالة دخول شخص مصاب بمرض ضمور العضلات دوشين المستشفى لأي سبب كان أن تذكر الأطباء بأنه لا يمكن التوقف عن استخدام الستيرويدات. الكلمات الأساسية التي أوصيك باستخدامها مع فريقك الطبي المعالج موجودة أدناه. أنه أمر مهم للغاية - ويُطلق على هذه الكلمات اختصارًا بالإنجليزية كلمة "LAST" (علاج الستيرويدات على المدى الطويل - تثبيط كظري - معتمد على الستيرويدات - علاج بستيرويدات إضافية حينما لا أكون بحالة جيدة) - ويجب ألا يكون آخر شيء تفكر فيه:

علاج الستيرويدات على المدى الطويل

تثبيط كظري

معتمد على الستيرويدات

علاج بستيرويدات إضافية حينما لا أكون بحالة جيدة

إذا كانت حالة الشخص الذي يُعالج بالستيرويدات سيئة للغاية، خاصة في حالة الرعاية المركزة، يجب إعطاؤه الستيرويدات بالتنقيط.

أين يمكنني أنا أو طبيبي المعالج العثور على مزيد من المعلومات؟

لدى غالبية المراكز والمستشفيات بروتوكولات للسيطرة على التثبيط الكظري أثناء المرض. إذا كان الطبيب المعالج ليس على دراية بهذه المشكلة أو بمرض ضمور العضلات دوشين، فإن بروتوكول **PG NICHOLOFF** يحتوي على معلومات مفيدة ومفصلة للغاية، تتضمن جرعات العلاج بالستيرويدات. نُشر البروتوكول في مجلة علمية ام 2017، وسيكون بمقدور الطبيب الإطلاع عليه. هناك ملخص يُسهل على المريض فهمه متاح على الإنترنت أيضًا.

[المقالة المنشورة بالدورية من أجل الاختصاصيين الطبيين](#)

[ملخص المريض](#)

كان من المفترض أن يبدأ ابني في العلاج بالستيرويدات في الوقت الحالي. هل يتعين عليّ الانتظار إلى أن تنتهي الجائحة؟

في ظل الظروف الحالية، علينا أن نضع في حسابنا ما هو عملي. الصيدليات في أغلب الدول مشغولة للغاية وقد لا يكون بوسعها صرف دواء جديد. كذلك هناك أيضًا اختبارات لازمة قبل بدء العلاج بالستيرويدات؛ كما يلزم المتابعة بعد بدء العلاج بالستيرويدات إذا دعت الحاجة. لذا، لنكن واقعيين، بدء العلاج بالستيرويدات على الأرجح لن يتم حاليًا.

كيف أقتع طبيبي/المستشفى التي أتواجد بها بالاستماع لي؟

بالنسبة للأطباء ممن ليسوا على دراية بالمشاكل المرتبطة بمرض ضمور العضلات دوشين، يمكن أن تُحيلهم إلى المعلومات المتاحة على الإنترنت بخصوص الحالة. على سبيل المثال، كما ذكرنا من قبل، فيما يخص السيطرة على الستيرويدات أثناء المرض من أجل مرض ضمور العضلات دوشين، يمكنك أن تُحيلهم إلى بروتوكول بي جي نيكولوف. قد يكون من المفيد إذا كان لديك نسخ من التقارير السريرية بك، كي تُريها للأطباء ممن ليسوا على دراية بالحالة. أخيرًا، يمكنك أيضًا أن تُوصي الطبيب المعالج بشدة بالاتصال بالفريق المعني بصحتك العصبية العضلية.

الأستاذة الدكتورة أناماريا دي لوكا - اختصاصية علم الأدوية بإيطاليا

هل توجد أية عقاقير، فيتامينات، مكملات معززة للمناعة لمكافحة العدوى/التخفيف من آثارها؟

لا توجد مكملات غذائية يمكن أن تساعد في حالة الإصابة بكوفيد-19. كل الفيتامينات، والمعادن، والمكونات الأخرى التي تسمح بقيام جهازنا المناعي بوظائفه على النحو الأمثل موجودة في الطعام الصحي. النصيحة التي يمكن أن أقدمها في هذا الصدد هي الاستمرار في تناول غذاء صحي يتضمن عناصر متنوعة بشكل صحيح ويحتوي على كميات كبيرة من الفاكهة، والخضروات، والأسماك، واللحوم، والألياف. في حالات معينة، يكون هناك نقص في فيتامين معين، على سبيل المثال فيتامين دي أو الكالسيوم بالنسبة لمرض ضمور العضلات دوشين، وحينها يكون من المهم الحصول على مكملات إضافية مع الاستمرار في تناولها.

المكون الطبيعي ليس بالضرورة أن يكون آمناً بل ويمكن أن يتسبب بضرر. قد يحدث ذلك عند أخذ جرعات كبيرة، أو قد تحدث تفاعلات ضارة مع العقاقير المستخدمة في معايير الرعاية أو غيرها من العلاجات الضرورية (أي أثناء الإصابة بكوفيد-19). قد تحتوي المكملات التي لا يتم شراؤها من صيدلية أو من موزعين معتمدين على شوائب وملوثات قد يكون لها عواقب خطيرة على صحتنا. لذا، أخذ المريض لهذه الأدوية من تلقاء نفسه دون إشراف الاختصاصيين الصحيين وشراؤها من على الإنترنت غير موصى به.

الأمر ذاته ينطبق على الميلاونين، والذي يُشاع أن له العديد من التأثيرات، منها أنه مضاد للأكسدة ومضاد للالتهابات. يضبط هذا المركب الداخلي الإفراج اليومي ويُستخدم عادة لتنظيم النوم. لا يوجد دليل علمي قوي على العلاقة بين مستويات الميلاونين وحدة العدوى، لذا لا يُوصى باستخدامه دون إشراف من الأطباء للأسباب التي ورد ذكرها أعلاه.

هل صحيح أن الستيرويدات لها تأثير إيجابي على كوفيد-19؟

هناك فرضية تقول بأن جرعة ضئيلة من الستيرويدات قد تكون مفيدة فيما يطلق عليه عاصفة السيتوكين. وهي ظاهرة شديدة قد تحدث لمرضى كوفيد-19 في مرحلة متقدمة للالتهاب الرئوي. في الأحوال العادية، يمكن لجهازنا المناعي مكافحة العدوى، ومع ذلك، وفي مرحلة ما قد يحدث إفراز مفرط للفيروس من الخلايا المصابة بالعدوى، مما يؤدي لإنتاج مفرط للسيتوكينات. أشارت الصين إلى أن الجرعات القليلة من الكورتيكويدات السكرية مثل ألفا ميثيل بريدنيزولون يمكن أن تُساعد في تقليل العاصفة دون التسبب في تثبيط المناعة. هناك تجارب سريرية تجري على مرضى كوفيد-19، لكن هناك جدال دائر حول الفائدة الحقيقية للستيرويدات في علاج هذه الحالة، خاصة بالنسبة للمرضى ممن يستعملون الستيرويدات بالفعل.

ومع ما لدينا من معلومات وبيانات، من المهم عدم إيقاف الستيرويدات ما لم يكن هناك داع لذلك بشكل خاص. يسري ذلك أيضاً بالنسبة لمعايير الرعاية لمرضى آخرين بالنسبة أي من يتلقون علاجاً بمتبذات الإنزيم المحول للأنجيوتنسين. من الأفضل الاستمرار في استعمال العقاقير الفاعلة في السيطرة على الوظائف القلبية الوعائية، نظراً لأن الأدلة على وجود خطر محتمل لمتبذات الإنزيم المحول للأنجيوتنسين قليلة ومثار جدل.

ما هو أفضل عقار في علاج الحمى في حالة الإصابة بكوفيد-19؟

هناك تقارير عديدة عن الاستعمال المفضل للباراسيتامول، بدلاً من اليبوبروفين والعقاقير الأخرى المضادة للالتهاب غير الستيرويدية في حالة الإصابة بكوفيد-19. هناك شكوك تحوم حول العقاقير المضادة للالتهاب غير الستيرويدية، كونها تتسبب في رد فعل مفرط مضاد للالتهاب قد لا يكون مفيداً، وقد كون خطيراً، في حالة الإصابة بعدوى فيروسية. ومع ذلك، هذا ليس مؤكداً، ومؤخراً أعلنت وكالة الأدوية الأوروبية أن المرضى المصابين بكوفيد-19 يمكنهم استخدام العقاقير المضادة للالتهاب تبعاً لما يقرره الطبيب بشأن العقار ومعدل الخطر إلى الفائدة المرجوة.

بالنسبة لمرضى ضمور العضلات دوشين وبيكر، قد يكون ذلك مختلفًا. لا يُوصى بالعقاقير المضادة للالتهاب غير الستيرويدية نظرًا للاستخدام المصاحب للستيرويدات. في هذه الحالة، يأتي الباراسيتامول كخيار أول ضمن العقاقير المستخدمة في علاج الحمى ويجب استخدامه بجرعة منخفضة لأقصر وقت ممكن.

أود أن أركز على أن الحمى من الأعراض المهمة المصاحبة لكوفيد-19، لذا في حالة الإصابة بالحمى، يجب أن يكون الطبيب قادرًا على التشخيص السليم.

هل الكلوروكين مفيد في علاج العدوى؟ هل هو آمن بالنسبة لمرضى ضمور العضلات دوشين؟

من المهم أن نذكر أنه حتى هذه اللحظة لا يوجد علاج معتمد لكوفيد-19. في الوقت الذي تسعى فيه الأبحاث إلى إيجاد عقاقير معينة ضد فيروس كورونا، هناك جهود عديدة تُبذل في الأبحاث بحثًا عن عقاقير فعالة ضمن تلك المتوفرة بالفعل. يشهد هذا المجال تغييرًا مستمرًا، ونحن نتعلم مما نراه كل يوم ومن تقدم المعرفة. علينا أن نعي ضرورة الموازنة بين الأمل والواقع. الكلوروكين هو عقار قديم مضاد للملاريا، بالإضافة إلى المستقلب الخاص به المعروف باسم هيدروكسي كلوروكين. هناك بعض الأدلة على قدرة هذا المكون على تقليل دخول الفيروس في الخلايا، ولهذا من المقترح استخدامه كعقار وقائي من العدوى وربما مع الأشخاص المصابين بالعدوى.

لا تزال الدراسات مستمرة، لذا لا يوجد دليل واضح على أن الكلوروكين يمكن أن يكون فعالاً في حقيقة الأمر. في الوقت الذي ننتظر فيه ظهور دليل علمي، علينا أن نتذكر أن الكلوروكين، على الرغم من أنه آمن تمامًا، له بعض الآثار الجانبية المهمة خاصة على القلب. فهو قد يؤدي إلى تطويل فترة كيو تي في القلب، مما يؤدي لاضطراب خطير في انتظام ضربات القلب. ويكون الخطر أعلى لدى المرضى الأكثر عرضة لذلك أو حين استخدامه مع عقاقير أخرى. نعرف أن العديد من مرضى ضمور العضلات دوشين قد تطول لديهم فترة QT. من المهم التذكير بضرورة استخدام الكلوروكين وهيدروكسي الكلوروكين وذلك تحت إشراف طبي صارم مع مراقبة وظائف القلب. أخذ المريض لهذه الأدوية من تلقاء نفسه غير ممكن وعالي الخطورة.

هل هناك أي عقاقير تُستخدم حينما يصاب شخص ما بعدوى كوفيد-19؟

كما هو متوقع، لا توجد عقاقير بعينها متاحة، نظرًا لأن فيروس كورونا فيروس جديد. شهد قطاع العقاقير المضادة لفيروسات نقص المناعة البشرية المكتسبة، والتهاب الكبد الوبائي، وسارس، والأيبولا تطورًا كبيرًا. تلك الفيروسات مشابهة لبعض الشيء لفيروس كورونا لأنها كلها فيروسات حمض نووي ريبوي. حتى ولو كانت مختلفة، من المأمول أن تكون آلية عمل الفيروس متشابهة. وهذا يعني أن العقار الذي تم تطويره لمكافحة فيروس آخر قد يساعد في حالة فيروس كورونا الجديد هذا.

في حالة الإصابة بعدوى كوفيد-19، تُستخدم بعض العقاقير المخصصة لفيروس نقص المناعة البشرية المكتسبة أو الأيبولا مع المرضى المصابين بالعدوى على سبيل التجربة. على سبيل التجربة تعني أن العقار يُستخدم لغرض يختلف عن دواعي استخدامه الأصلية، على أمل أنه قد يساعد المرضى ممن ليس لديهم علاج معين، وذلك بناء على آلية عمله.

فيما يلي بعض الأمثلة على عقاقير واعدة. بالنسبة لكل منها، توجد تقارير غير رسمية بأثارها النافعة في حالة الإصابة بكوفيد-19 وقد تم البدء في تجارب سريرية، وهي لازمة لتأكيد الفاعلية. الريمديسفير هو نظير نيوكليوزيدي تم تطويره لعلاج عدوى الأيبولا وإن كانت نتائجه مثير جدل. من العلاجات الأخرى التي أثارت اهتمامًا، هو مزيج إنترفيرون ألفا مع مثبطات الإنزيمات البروتينية الفيروسي لوبينافير/ريتونافير. يُستخدم هذا المزيج لعلاج عدوى نقص المناعة البشرية المكتسبة ويمكن استخدامه أيضًا مع الأطفال الأكبر من عامين.

وقد تحمس البعض بدرجات مختلفة لاستخدام عقاقير أخرى مضادة للفيروسات مثل ريبافيرين مع مثبطات المنتسخة العكسية (أيضًا تُستخدم لعلاج عدوى نقص المناعة البشرية المكتسبة).

من العقاقير الواعدة الأخرى فافيبيرافير. وهو عقار مضاد للفيروسات يُستخدم لعلاج العدوى التي يتسبب فيها فيروس الأنفلونزا وهو متاح في اليابان. ويتم استخدامه على سبيل التجربة، وهناك تجارب سريرية في طريقها للبدء في العديد من الدول.

كذلك يمكن التفكير في استخدام بعض العقاقير المقاومة للبكتيريا في حالة حدوث عدوى بكتيرية انتهازية حين الإصابة بكوفيد-19. وهذا هو الحال مع أزيترومايسين المقترح استخدامه مع كلوروكوين.

سأذكر كذلك توسيليزوماب، وهو مثبط إنترلوكين 6 وتم اعتماده لعلاج التهاب المفاصل الروماتويدي. ويتميز بقدرته الرائعة على السيطرة على عواصف السيتوكينات وجرى استخدامه بنجاح في إيطاليا. ولا تزال التجارب السريرية مستمرة.

كل هذه الأدوية لا يمكن أن يأخذها المريض من تلقاء نفسه ويجب استخدامها تحت إشراف طبي. العديد منها يمكن استخدامه فقط في المستشفيات. قد تتسبب في آثار جانبية خطيرة، خاصة لدى المرضى الذين يخضعون لمعايير رعاية قياسية معقدة بالفعل مثل مرضى ضمور العضلات دوشين. لهذا نكرر مرة أخرى، أخذ المريض لهذه الأدوية من تلقاء نفسه هو أمر غاية في الخطورة.

إلى جانب البحث عن عقاقير جديدة ضد كوفيد-19 بعينه، يجري العمل على قدم وساق في كل أنحاء العالم لاخترع لقاح، أو لدراسة خلاصة بلازما المرضى للتعرف على المكونات الداخلية التي قد تكون مفيدة. يغلب على المشهد التغير الدائم، وقد تتغير الأمور سريعًا. علينا أن نعتمد على دليل علمي قوي.

Home4Duchenne & Home4Becker

لقد وصلت صور عديدة هذا الأسبوع على هاشتاغ **#Home4Duchenne** و **#Home4Becker**. فيمن المهم الاستمرار في مشاركة الصور لرفع الوعي حول ضرورة البقاء في المنازل، وبوجه خاص للأشخاص المصابين بأمراض حادة مثل دوشين. الأثر الذي يتركه شخص واحد هو مهم للمجتمع بأسره. لقد تلقينا صورًا لأطفال من أماكن مختلفة مثل إسبانيا والولايات المتحدة، تُوضح كيف يعيشون في الحجر الصحي لديهم. من المهم أن تمضي الحملة قدمًا، لذا ادعم بلدك وشارك صورك باستخدام الهاشتاغ.

الويبينار 2: كوفيد-19 ومرض ضمور العضلات دوشين وبيكر

نص وبيبنار منظمة ضمور العضلات دوشين العالمية WDO، السبت 21 مارس - 4 مساءً بتوقيت وسط